

# مهارات التفكير الناقد

## Critical Thinking Skills

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٣/٧

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٣/١٢

تاريخ القبول ٢٠٢١/٣/ ٢١

إعداد

**عثمان محمد محمد نصر**

رئيس قسم رعاية الشباب

كلية الصيدلة بنين - جامعة الأزهر بأسسيوط



## مهارات التفكير الناقد

### اعداد وتنفيذ

### عثمان محمد محمد نصر

رئيس قسم رعاية الشباب

كلية الصبدلة بنين - جامعة الأزهر بأسبوط

#### المخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى تنمية مهارات التفكير الناقد للشباب الجامعي وذلك عن طريق التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتي اشتملت على منظومة مهارات التفكير الناقد: معرفة الافتراضات ، التفسير وتقييم الحجج وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦ طالبا تم اختيارهم من مجتمع طلاب الفرقة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسبوط ، وتراوحت أعمارهم بين ٢٠ وحتى ٢٣ عاما . وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي القبلي والبعدي لمجموعة واحدة . ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس واطسون وجليسر لمهارات التفكير الناقد ، كما تم بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم . حيث تم تدريب الطلاب في المجموعة التجريبية على هذا البرنامج لمدة ٣ شهور بواقع ساعتين إلى ثلاث ساعات في كل جلسة . وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة في القدرة العامة للتفكير الناقد ، وكذلك في المهارات الفرعية المكونة له.

**الكلمات المفتاحية :** التفكير الناقد، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج ، التفسير ، طريقة العمل مع

الجماعات.

### Abstract

The present study aimed to develop critical thinking skills for university youth through professional intervention for social group work method, which included a system of critical thinking skills: Knowledge of assumptions, interpretation and evaluation of arguments. The study sample consisted of 16 students. They were chosen from the community of third year students, Faculty of Social Work, Assiut University, Their ages ranged from 20 to 23 years. The researcher used the semi-experimental approach based on the pre and post experimental design for one group. To achieve the research objectives, the Watson and Glaser scale of critical thinking skills was used, and a program was built to develop their critical thinking skills. Where the students in the experimental group were trained on this program for a period of 3 months, at a rate of two to three hours in each session. The results of the study revealed the effectiveness of the professional intervention in the manner of social group work in developing critical thinking skills of the study sample in the general ability of critical thinking, as well as in the sub-skills that constitute it.

key words : critical thinking, knowledge of assumptions, argument evaluation, interpretation, social group work.

### أولاً: مشكلة الدراسة :

نظرا لما يشهده العالم من ثورة علمية وتكنولوجية هائلة يزداد تأثيرها في جميع مجالات الحياة فأصبح من المؤكد أن رصيد الدول لا يقاس بما تملكه من ثروات طبيعية فحسب بل بما تمتلكه من عقول علمائها ومفكرها الذين يقومون بصناعة المعرفة وهندستها للوصول الى مستوى من الدخل المعرفي والقومي الذي يصون استقلالها وسيادتها . فلا شك أن محور التقدم الذي نلاحظه في كثير من بلدان العالم اليوم هو العقل البشري المفكر الذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذي ينتج عنه كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية فالتفكير هو مدخل المعرفة والمعرفة تكتسب بالتفكير ويستحيل تحصيل المعرفة بلا تفكير وهذا ما جعل التعليم من أجل التفكير هدفا رئيسيا من أهداف الخدمة الاجتماعية لتنمية قدرات الطلاب على التفكير واستخدام طرق ووسائل متعددة للوصول الى المعارف والمعلومات وحل ما يواجههم من مشكلات ليكونوا قادرين على النجاح في المستقبل والمساهمة في تنمية المجتمع .

(عامر والمصري ,٢٠١٦ , ١٩٩)

وللشباب دور كبير ومهم في تنمية المجتمعات وبنائها ، فالمجتمعات التي تحوي نسبة كبيرة من الشباب هي مجتمعات قوية ؛ وذلك كون طاقة الشباب الهائلة هي التي تحركها وترفعها . لذلك فالشباب ركانز أي أمة وأساس الإنماء والتطور فيها . أن تنمية الشباب روحياً وعقلياً وجسدياً تنمية جيدة وبشكل سليم ، تنتج شباباً يحمل هم الأمة متوجهاً للخير ومطوراً للمجتمع ( ابو النصر , ٢٠١٩ , ٢٢٨-٢٣٠). وهذا ما أكدت عليه احد نتائج دراسة ( فرج ٢٠٠٧ ) التي أوضحت أن الشباب قوة فعالة في تغيير المجتمع ولذا يجب تحسين أوضاعه المعيشية فهو محور التنمية البشرية والعمود الفقري لأي تقدم وتطور في المجتمع.

والتفكير هو أداة العقل وأسلوبه والركيزة الأساسية لإحداث أي تغيير فعال في حياتنا ، فعندما يكتسب المتعلم مهارات التفكير ، فإنه يمتلك القدرة على التحليل واستخدام المعلومات والبيانات بشكل علمي ومنطقي ، وبمهارة تمثل أموراً ضرورية ولازمة لمواجهة تحديات الحاضر واحتمالات المستقبل بعقلانية ومرونة وذكاء .

ويشير العلماء والتربويون والمتخصصون الى وجود العديد من الأنواع والأنماط من التفكير هي:

( التفكير البصري Visual Thinking ، التفكير الاستدلالي Inferential Thinking ، التفكير التأملي Reflective Thinking ، التفكير الناقد Critical Thinking ، التفكير الإبداعي Creative Thinking ، التفكير المنظومي Systemic Thinking )

(صياح , ٢٠١٦ , ٣٧)

ويندرج التفكير الناقد تحت مظلة التفكير المركب عالي الرتبة الذي يتطلب استخدام مهارات التفكير المتقدمة . كذلك يعد البعض التفكير الناقد منهج علمي في التعامل مع المعلومات والمواقف المختلفة التي تعترض المفكر الناقد .

فالتفكير الناقد هو تقييم ما هو جيد وسيئ ليكون مهتماً بإعطاء الأسباب . حيث يهتم التفكير الناقد بتحويل المجتمع وجعله أكثر ديمقراطية أو تحرراً . ولذا يصبح الأفراد أكثر واعياً على اتخاذ إجراءات للتغيير من أجل أفضل . ( Carole & Sharon , 2005, 13)

وهدفت دراسة (العليمات ٢٠١٨ ) إلى استقصاء أثر إستراتيجية دورة التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن وتحصيلهم في الأحياء مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس الأحياء وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في كل من الأداتين ، وكانت كل من تلك الفروق لصالح الطلاب الذين تعلموا بإستراتيجية دورة التعلم

المعدلة، مقارنة بنظرائهم الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .

حيث تعتبر المرحلة الجامعية المرحلة المناسبة لإكساب مهارات التفكير الناقد بعد أن يكون المتعلم قد أتقن بعض المهارات ، ويكون قادراً على التفكير بطريقة سليمة ، وهنا يتسنى للمعلم تنمية مهارات التفكير الناقد لديه .

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة ( Theda Thomas2011) حيث أوضحت أن التفكير الناقد هو مهارة حاسمة يحتاج الطلاب إلى تطويرها في الجامعة. فمن المهم أن يكون الشخص المتعلم جيداً قادراً على إصدار أحكام مستنيرة ، ويكون قادراً على شرح أسبابه ويكون قادراً على حل المشكلات غير المعروفة. كما تقترح هذه الدراسة أن التفكير الناقد يمكن وينبغي تطويره من السنة الأولى من الجامعة حتى يتمكن الطلاب من التعامل مع دراساتهم المستقبلية والاستفادة القصوى من أصحاب العمل في المستقبل .

وأكدت دراسة ( العتيبي ٢٠٠٧ ) بضرورة وجود برامج لترسيخ ثقافة النقد البناء في المجتمع كما أوصت علي عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات التفكير لدى المعلمين.

وتتكون مهارة التفكير الناقد من مجموعة مهارات فرعية ويعد تصنيف واطسون وجليس من أشهر التصنيفات التي وضعت لمهارات التفكير الناقد وهي تضمن مهارات معرفة الافتراضات والتفسير وتقويم الحجج.

ويمكن تعليم مهارات التفكير الناقد بعدة طرق منها : الاتجاه الأول ويفترض تعليم التفكير الناقد كمادة مستقلة عن المنهج الدراسي . ويشير هذا الاتجاه إلى إمكانية تعليم التفكير الناقد كمادة مستقلة خارج المنهج الدراسي باعتباره قدرة ، أو مهارة عامه ، ومن هنا يمكن تعليم التفكير الناقد بوساطة برامج خاصة بهذا النوع من التفكير . وبهذا يمكن تطبيق هذه البرامج خارج الغرف الصفية ، وتهدف هذه

البرامج إلى الارتقاء بتفكير الطلبة في كثير من الجوانب التي تتعدى التحصيل ( العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٨٤).

أما الاتجاه الثاني يركز على تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية . وكان هذا المنهج الأكثر فعالية لتدريس التفكير الناقد هو المنهج المختلط الذي حدده ( إينيس Ennis ، ١٩٩٦ ) حيث يفيد بأن أفضل طريقة لتحقيق أقصى قدر من التأثير على تدريس هذه المهارات هي قيام المعلمين بتوضيح أهداف التفكير الناقد بشكل صريح في الدورات ودمجهم في كل من تطوير الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وقر العديد بأن دمج التفكير الناقد في المنهج يمثل عملاً هاماً ( Philip et al , 2008).

وهذا ما دعمته دراسة (إبراهيم و محمد ، ٢٠١٣) حيث قامت بصياغة مقرر دراسي (الخدمة الاجتماعية النفسية) على أسس تتضمن دمج مهارات التفكير في بناء المقرر الدراسي، اختبار فعالية دمج مهارات التفكير في المقرر الدراسي من حيث:

أ - تعديل مهارات التفكير لدى الطالبات المقيّدات بشعب مقرر الخدمة الاجتماعية النفسية.  
ب- تنمية مهارة التفكير الناقد والتعلم مدى الحياة - تحديد درجة رضا الطالبات عن هذه الاستراتيجيات كأسلوب في التعليم والتعلم من خلال آرائهم من المقرر وتدريبه.

ولما كانت المهنة مسؤولة عن الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين و مسؤولة أمام المجتمع عن هذا الإعداد وتحسين الممارسة ، وحتى يمكن للخدمة الاجتماعية إعداد أخصائيين معدين فكرياً وفنياً ومؤهلين شخصياً لأداء وظائف الخدمة الاجتماعية للنهوض بالرفاهية الاقتصادية والاجتماعية في البلد الذي تمارسه فيه ولكي يؤتى هذا الإعداد ثماره المرجوة منه فمن اللازم أن يتم اختيار عناصر من طلاب الخدمة الاجتماعية بدقة وبأساليب علمية مقننة . وحتى تقوم الخدمة الاجتماعية بإعداد الأخصائي الاجتماعي معد لممارسة طرق الخدمة الاجتماعية

تكاملا في مجالات العمل المهني يجب أن يهتم تعليم الخدمة الاجتماعية بتنمية قدرة الطالب على التفكير الناقد والتفكير التحليلي ( سرحان ، ٢٠٠٦ ، ١٤٣ ) . كما يتضح لنا أهمية إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية لمهارات طريقة العمل مع الجماعات والتي تستخدم لتزويد الطلاب بالخبرات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على تحقيق أغراضهم الفردية والجماعية (عبد الجليل، ٢٠١٣، ٣٥).

وقد أصبحت طريقة العمل مع الجماعات منهاجاً للتغيير الاجتماعي المقصود والمرغوب فيه لكل من الفرد والمجتمع ، ذلك التغيير الذي يعتمد أساساً على قدرات وخبرات الإنسان نفسه . وتهدف طريقة العمل مع الجماعات على اكتساب الفرد لعدد من المهارات ، سواء المهارات المرتبطة بالتعامل الإنساني أو المهارات الإنتاجية أو مهارات النشاط . كما تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير الواقعي ويقصد بذلك التفكير الذي يقوم على أساس من المعرفة التي تتقصى الحقائق وتدرك الأسباب والمسببات لكل عمل . والتفكير الواقعي لا يكتسب عن طريق التعليم فحسب وإنما تصقله الممارسة . والتفكير الواقعي قدرة يكتسبها أعضاء الجماعة عن طريق ممارستهم لحياتهم الجماعية . (سليمان، ١٩٩٩، ٢١-٢٨)

كما تهتم طريقة العمل مع الجماعات بإكساب الأعضاء عادات ومهارات جديدة تساعدهم على أداء مهامهم بنجاح. كما تهدف بصفة خاصة إلى إكساب الشباب القيم والاتجاهات التي تتماشى مع قيم واتجاهات المجتمع واستثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم وإكسابهم الكثير من الخبرات والمهارات التي تنمي شخصياتهم وتجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع (مصطفى، ٢٠٠٢) . ولقد أثبت العديد من الدراسات أهمية تعليم وتدريب الأعضاء على المهارات من خلال البرامج التدريبية التي تقدمها طريقة خدمة الجماعة . ومن بينها دراسة (فرغلي، ٢٠١٤) التي أكدت أن البرنامج التدريبي في طريقة

خدمة الجماعة أدى إلى تنمية التفكير الإيجابي للطلاب. ويعتبر التدخل المهني من أهم الممارسات لطريقة العمل مع الجماعات في المرحلة الحالية ، حيث يعتبر البوتقة التي يتم فيها اختبار نماذج ممارسة الطريقة ، لذلك تسعى إلى تحقيق الأغراض التوعيمية من خلال استخدام الجماعة كوسيلة لتنمية سلوك الأعضاء وتحقيق الأهداف التنموية من خلال استخدام البرامج لإمداد الأفراد بالخبرات الجماعية. والتدخل المهني هو لب وأساس طريقة العمل مع الجماعات ويهدف لإتاحة الفرص لإكساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدراتهم الإنتاجية وكذلك تنمية قدراتهم الابتكارية عن طريق المشاركة الجماعية في أوجه النشاط التي تتيح الفرص للقدرات الكامنة للظهور والاستثمار (أحمد، ٢٢٠، ٢٠٠٣-٢٢١).

ويرى الباحث ان طريقة العمل مع الجماعات قد يكون لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد للشباب الجامعي مستخدم في ذلك التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات ، حيث ان التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات يساعد الجماعة علي تحقيق الأهداف المختلفة.

وفي ضوء ما تم عرضه من اطار نظري ودراسات سابقة يمكن القول بأنه يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة دور في تنمية مهارات التفكير الناقد للشباب الجامعي وذلك عن طريق التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ، ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

- هل يؤدي التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات إلي تنمية مهارات التفكير الناقد للشباب الجامعي ؟

#### ثانياً أهمية الدراسة

١- تعتبر فئة الشباب شريحة من شرائح الهامة بالمجتمع والتي لها دور في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

- ٢- أصبح تنمية التفكير الناقد مطلباً قومياً لان الشخص الذي يفكر تفكيراً ناقداً يكون أكثر كفاءة في المشاركة السياسية والاجتماعية ولديه القدرة على إعادة تشكيل الحياة .
- ٣- أهمية الطريقة لكونها تملك من المهارات والنماذج ما يمكنها من تدريب الشباب على مهارات التفكير الناقد عن طريق برامج التدخل المهني المعدة لذلك.
- ٤- المساهمة في إثراء الجانب النظري لطريقة العمل مع الجماعات فيما يخص التفكير الناقد.
- ٥- ندرة الدراسات العلمية في تخصص خدمة الجماعة التي تناولت التفكير الناقد .

### ثالثاً : أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس في اختبار العلاقة بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي . وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية :

- ١- اختبار العلاقة بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة معرفة الافتراضات لدى الشباب الجامعي
- ٢- اختبار العلاقة بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة التفسير لدى الشباب الجامعي
- ٣- اختبار العلاقة بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة تقويم الحجج لدى الشباب الجامعي

### رابعاً : فروض الدراسة

ولكي نحقق أهداف الدراسة يمكن تحديد فروضها في الفرض الرئيس الآتي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة معرفة الافتراضات لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة التفسير لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة تقويم الحجج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني .

### خامساً : الموجهات النظرية :

#### ١- النظرية المعرفية :

هي النظرية التي تهتم بتحليل وتفسير سلوك الإنسان من منظور عقلي ومعرفي وتهتم بالتركيز على التفكير أكثر من الدوافع اللاشعورية وتنظر للفرد علي أنه يتعلم من خلال التفكير والإدراك للمواقف من منطلق أن الإدراك معرفة سابقة يتم تخزينها عن طريق عمليات التركيز والتسجيل والتعلم والتوقع، وأن أساس مشكلات الإنسان هو العقل الإنساني والجوانب المعرفية وطبيعة التفكير هي التي تؤدي الدور الأساسي في تشكيل السلوك الإنساني.

كما تركز هذه النظرية على أهمية الإدراك والمعرفة وأن سلوك الناس يرتبط بدرجة عالية بطريقة تفكيرهم وترى أن اضطراب الإدراك ينجم عنه رؤية خاطئة وغير صحيحة للعالم والمفاهيم من حولنا ولذلك فإننا نتصرف بشكل غير ملائم لأننا ندرك الواقع بصورة خاطئة .

(منصور، ٢٠١٠، ١٩٧)

وهناك أربعة مفاهيم وعناصر أساسية تركز عليها تلك النظرية والتي تتمثل في

(المسيري، ٢٠٠٢، ١٠٠-١٠١)



١- البناء المعرفي : ويشير الي الأسلوب الذي يتم به تنظيم المعلومات وعرضه داخليا .

٢- مضمون المعرفة : ويشير الي محتوى المخزون في بناء المعرفة والمحتوى المخزون يمكن ان يكون معارف سواء كان مصدرها داخليا او خارجيا ، ويمكن ان تتواجد في شكل معتقدات او فلسفة وتخدم ميكانيزم في مسيرة المعلومات.

٣- أعمال المعرفة : اعمال المعرفة او العمليات وهي تتم بواسطة النسق من الفاعلية كمدخلات وتحويلها الي مخرجات.

٤- ناتج المعرفة : وهو نتاج عملية المعلومات ومسيرة المعلومات وتوجد كمعتقدات ، الفاظ ومعتقدات وأراء واتجاهات وقيم ومستخلصات ونتائج.

كما تبلور النظرية المعرفية تفسير التفكير من خلال دراسة الأسس الفسيولوجية للمعرفة. واتجاه معالجة المعلومات ، ونظرية بياجيه : أ - الاتجاه الفسيولوجي : حاول هذا الاتجاه تفسير السلوك الإنساني بشكل عام ، والتفكير بشكل خاص من خلال ربط سلوك الإنسان بما يجري داخل الجسم من عمليات فسيولوجية عديدة في الجهاز العصبي والغدد والحواس وغيرها ، كما أن محاولة التفكير تتطلب فهم ما يجري داخل الدماغ ، بدلا من التركيز على محاولة فهمها كعملية معرفية مجردة .

ب - اتجاه معالجة المعلومات : تبلور هذا الاتجاه مع تطور نظم الحاسب والاتصال ، وبدأ العلماء بدراسة الخطوات والمراحل التي يتم من خلالها معالجة المعلومات وفق نظام معالجة يتسم بالتسلسل والتنظيم ويحاكي نظم معالجة المعلومات في الحاسوب . ولذلك فإن العديد من المهتمين بالتفكير ، يحاولون النظر الى الإنسان على انه يعمل كالحاسوب من حيث تكوين المعلومات ومعالجتها . وبلغه أخرى يشترك الإنسان والحاسوب بوجود مدخلات وعمليات ومخرجات خلال التعامل مع العالم الخارجي .

ج - نظرية بياجيه في النمو المعرفي : يعتقد بياجيه أن هنالك وظيفتان أساسيتان للتفكير هما التنظيم

والتكيف ، وتتمثل وظيفة التفكير من خلال نزعة الفرد الى ترتيب وتنسيق الأنشطة المعرفية بشكل متكامل ، بينما تشير وظيفة التكيف الى نزعة الفرد الى التلاؤم والتالف مع البيئة الخارجية ز ويتحقق التكيف من خلال التمثيل والاستيعاب ، حيث يتحقق التمثيل عن طريق دمج للمعلومات داخل البناء المعرفي حتي يتحقق الفهم والإدراك ، بينما يتم الاستيعاب من خلال نزعة الفرد لتغيير تراكيبه المعرفية لتواجه مطالب البيئة الخارجية .

(رزوقي ومحمد ، ٢٠١٦ ، ١٤)

ويري الباحث ان هذه النظرية تتفق مع طبيعة الدراسة واهدافها وذلك للأسباب الاتية :

١- تهتم تلك النظرية بزيادة المعارف والمعلومات للأفراد وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية (معارف مرتبطة بالتفكير الناقد) .

٢- تقوم هذه النظرية على تعديل الأفكار الخاطئة لدى الأفراد (تغيير مقصود) وذلك لتجنب السلوكيات الخطأ اثناء تعاملهم مع مشكلات الأسواق المختلفة .

٣- يمكن من خلال استخدام هذه النظرية اجراء بعض التغييرات في اتجاهات الشباب الجامعي ليصبحوا أكثر قدرة على التفكير بطريقة ناقدة والقراءة بطريقة ناقدة .

٤- يمكن من خلال هذه النظرية القيام بالتحليل المعرفي لأفكار الشباب وقيمهم الراسخة لديهم، وكيفية إدراكهم للمعارف والمعلومات التي يتم اكتسابها .

#### سادساً مفاهيم الدراسة :

ويمكن عرض المفاهيم المستخدمة في الدراسة على النحو التالي :

١- مفهوم التدخل المهني

Professional intervention

٢- مفهوم التنمية

Development

٣- مفهوم المهارة

Skill

٤- مفهوم التفكير الناقد

Critical thinking

١- مفهوم التدخل المهني :

تعددت وجهات النظر المختلفة في تعريف التدخل المهني وسوف نتناول لبعض منها :

أ- مفهوم التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية :

التدخل المهني هو مجموعة عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والتي تقوم على جمع المعلومات وتحليلها والمهام التي يقوم بها بما يؤدي في النهاية الى التغيير الفعلي للعملاء ( أبو المعاطي , ٢٠٠٨ , ١٣٥).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التدخل المهني إجرائيا في هذه الدراسة :

١- مجموعة من الخطوات المنظمة يقوم به الدارس في ضوء أسس علمية تستند الى معارف ومبادئ واستراتيجيات وتكنيكات ومهارات وقيم طريقة خدمة الجماعة .

٢- يتضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة (اجتماعية ، فنية ، ثقافية ، رياضية ، وغيرها)

٣- يعتمد التدخل على مجموعة من الأدوات مثل (المحاضرات والندوات وورش العمل والمناقشة الجماعية وغيرها) .

٤- يتم التدخل من خلال قيام بمجموعة من الأدوار .

٥- توضع وتصمم وفق حاجات وقدرات الأعضاء وبمساعدة الأخصائي .

٦- يتم في إطار عمل فريق متكامل بمختلف التخصصات .

٧- وذلك لتنمية مهارات التفكير الناقد للشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط.

٨- يعتمد التدخل المهني على عدة مراحل وعمليات تشمل الارتباط بأساق التعامل ، وتقدير الموقف وذلك للتعرف على الوضع الراهن من المعارف والمهارات لدى الشباب ثم وضع خطة من خلال برنامج للتدخل المهني لتنمية مهارات التفكير الناقد .

٢- مفهوم التنمية :

- عملية مقصودة تحدث عن طريق تدخل الإنسان لتحقيق أهداف معينة (حمود، ١٩٩٦، ١٣).

وفي ضوء ما تقدم يمكن للدارس تعريف التنمية إجرائيا بما يخدم الدراسة على النحو التالي:

١- هي عملية نمو مقصودة ومخططة يقوم بها الأخصائي لإحداث تغييرات مقصودة في مساعدة الشباب الجامعي على تنمية مهارات التفكير الناقد .

٢- تعتمد على مجموعة من العمليات والإجراءات المستمرة والمتفاعلة .

٣- وهي عملية تبادل للمعلومات والخبرات بين الطلاب من خلال المشاركة في أنشطة جماعة النشاط .

٣- مفهوم المهارة :

- المهارة في أبسط تعريفها هي " القدرة على عمل شئ بإتقان والشخص الماهر هو من يملك المهارة أو يظهرها ( صابر وآخرون , ٢٠١٧ , ٩٤).

- وتعرف بأنها مقدرة تكتسب بالملاحظة أو الدراسة أو التجربة في الأداء العقلي او البدني ومستوى للأداء غير عادي ( الصوفي , ٢٠١٢ , ٢٠٠٠).

ويمكن تعريف المهارة إجرائيا خلال هذه الدراسة :

١- القدرة على التفكير الناقد في أقل وقت ومجهود ممكن

٢- القدرة على استخدام مهارات التفكير الناقد : معرفة الافتراضات والتفسير والاستنباط والاستنتاج وتقييم الحجج

٣- يتم اكتسابها من خلال التعلم والملاحظة والتدريب وتقاس من خلال الأداء والسرعة والجودة والتميز .

٤- سلوك يكتسب بالممارسة وبقدرة عالية من الأداء في اطار مزيج من المعرفة والخبرة

٥- تعتمد على مجموعة من الخطوات المتتابعة والتي سيتم إكسابها من خلال التدريب المستمر للشباب الجامعي .

٤- التفكير الناقد

ويعرف التفكير الناقد " الحكم الهادف والمنظم ذاتيا ، وهذه العملية تأخذ بعين الاهتمام ، البراهين والسياقات والتصورات والطرق والمعايير" ( Denise , 2018, 81 ) .

ويحتوي التفكير الناقد على مجموعة من المهارات وهي

وقد صنف واطسون وجلاسر مهارات التفكير الناقد الى ( قورة و المرسي , ٢٥٠, ٢٠١٣):

معرفة الافتراضات : وتشير الى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها ، والتمييز بين الحقيقة والرأي ، والغرض من المعلومات المعطاة .

التفسير : ويعنى القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية ، وتقدير فيما اذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا .

تقويم الحجج : وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية ، والحجج القوية والضعيفة ، وإصدار الحكم على مدي كفاية المعلومات.

وفي ضوء ما سبق يحدد الدارس التعريف الإجرائي للتفكير الناقد في الدراسة على كونه

١- حكم منظم ذاتيا يهدف الى التفسير والتحليل والتقويم

٣- التفكير الناقد بأنه استخدام المهارات المعرفية او الاستراتيجيات

٣- عملية ديناميكية تعتمد على المحتوى والسياق .

٤- التفكير الناقد هو أحد أنماط التفكير يستخدمه المتعلم بغرض التمييز بين المفاهيم السليمة والأخرى الخاطئة باستخدام مهارات (مهارة معرفة الافتراضات- مهارة التفسير - مهارة تقويم الحجج ) وتدل عليه الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس التفكير الناقد .

٥- مفهوم الشباب

- يعرف معجم وبستر مفهوم الشباب بصفة عامة على انه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ وهي مرحلة مبكرة من النمو أو النضج وهي حالة وصفة للتعامل الإنساني القوي وينفق هذا التعريف مع تعريف قاموس فرتشليد الذي يري أن الشباب يبدأ من مرحلة البلوغ حتى النضج وقد يضاف الى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة (حبيب و حنا , ٢٠١١, ٣٤٢).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب لهذه الدراسة كالآتي :

١- هي فئة عمرية تقع ما بين ٢٠ - ٢٢ عاماً

٢- يتميزون بالقدرة على تحمل المسؤولية ولديهم الرغبة في التغيير

٣- من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

٤- أن يكونوا من الجنسين الذكور والإناث

٥- يمثلون ثقافات فرعية متعددة كثقافة الريف والحضر

الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### سابعاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تنتمي هذه الدراسة وفق الهدف منها إلى نمط الدراسات شبة التجريبية حيث تستهدف تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرين أساسيين هما :

أ- التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات ( كمتغير مستقل)

ب- تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي ( كمتغير تابع )

المنهج المستخدم :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج العلمي التجريبي , واستخدم الباحث في الدراسة التصميم التجريبي القبلي والبعدي لمجموعة واحدة

#### ثامناً: أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مقياس واطسون وجليسر للتفكير الناقد

### تاسعاً: مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني للدراسة:

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط " ويرجع اختيار الباحث لهذه العينة للشباب الجامعي بالكلية كمجال مكاني يتم فيه إجراء التدخل المهني للأسباب التالية:

١- ترحيب إدارة رعاية الشباب بالباحث وإبداؤهم في مساعدة الباحث لإجراء الدراسة .

٢- ملائمة المكان حيث يقع في نطاق دراسة الباحث  
٣- يساعد التفكير الناقد على تنمية الوعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

٤- يساعد التفكير الناقد طلاب الخدمة الاجتماعية كأخصائيين اجتماعيين في الممارسة المباشرة في إثارة الأفكار واتخاذ القرارات المستنيرة

٥- يساعد الطلاب على التفكير بشكل خلاق والتوصل الى أفكار جديدة لحل المشكلات .

(ب) المجال البشري للدراسة وتتمثل في:

تم تطبيق علي جماعة تجريبية مكونة من ١٦ عضواً من طلاب الفرقة الثالثة .

شروط اختيار العينة

١- ذكور وإناث

٢- حاصلين على تقدير جيد على الأقل في العام الماضي

٣- ريف وحضر من المقيمين بمركز ومدينة أسيوط وذلك للالتزام في حضور برنامج التداخل

٤- من الشباب الذين حصول على درجات منخفضة في المقياس.

٥- لديهم استعداد كامل للتعاون مع الباحث للمشاركة في برنامج التدخل المهني

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت ٣ شهور في الفترة من

٢٠٢٠/١٠/٢٠ إلى ٢٠٢١/١/٢٠

### عاشراً : نتائج الدراسة

أ- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الرئيس للدراسة:

ينص الفرض الرئيس على أنه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني ". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" T-test للعينات المرتبطة, وجدول (١) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد.

جدول (١) نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالفرض الرئيس

الدرجة الكلية	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	$(\eta^2)$	حجم التأثير
مهارات التفكير الناقد	القبلي	١٦	٢.٦٣	٠.٥٣	١٩.٢٩	٢.٦٠	٠.٠٠١	٠.٩٦	كبير
	البعدي	١٦	٤.٦٢	٠.٦٨					

مهارات التفكير الناقد تصل إلى ٩٦%، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرئيس القائل بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني" وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الجماعة التجريبية، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

ب- البيانات الإحصائية المرتبطة بالفروض الفرعية:

(١) النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة معرفة الافتراضات لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" - T test للعينات المرتبطة، وجدول (٢) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة معرفة الافتراضات.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١٩.٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية "ت" وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد بعد تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لصالح القياس البعدي، ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات القياسين.

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) في تنمية مهارات التفكير الناقد؛ قام الباحث بحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ )، حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠.٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل، بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠.٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠.١٥) فأكثر على تأثير كبير.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات التفكير الناقد بلغت (٠.٩٦) وهو حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) في تنمية

جدول (٢) نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالفرض الأول

مهارة معرفة الافتراضات	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	$(\eta^2)$	حجم التأثير
مهارات التفكير الناقد	القبلي	١٦	٢.٤٣	٠.٥١	١٢.٨٤	٢.٦٠	٠.٠٠١	٠.٩١	كبير
	البعدي	١٦	٤.٦٢	٠.٦٨					

					٠.٨٣	٥.١٨	١٦	البعدي
--	--	--	--	--	------	------	----	--------

الجماعات وتنمية مهارة معرفة الافتراضات لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني " وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة معرفة الافتراضات لدى الجماعة التجريبية . ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية .

(٢) النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه؛ توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة التفسير لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" T-test للعينات المرتبطة، وجدول (٣) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التفسير.

جدول (٣) نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالفرض الثاني

مهارة التفسير	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	$(\eta^2)$	حجم التأثير
	القبلي	١٦	١.٨١	٠.٤٠	١٣.٣٥	٢.٦٠	٠.٠١	٠.٩٢	كبير
	البعدي	١٦	٤	٠.٥٢					

الجماعات في تنمية مهارة التفسير بلغت (٠.٩٢) وهو حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) في تنمية مهارة التفسير تصل إلى ٩٢%. وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة التفسير لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني " وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة التفسير لدى الجماعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١٢.٨٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٠) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة معرفة الافتراضات بعد تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لصالح القياس البعدي، ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات القياسين.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة  $(\eta^2)$  لحجم تأثير البرنامج التدريبي في مهارة معرفة الافتراضات بلغت (٠.٩١) وهو حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) في تنمية مهارة معرفة الافتراضات تصل إلى ٩١%. وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١٣.٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهي أكبر من "ت" الجدولية (٢.٦٠) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التفسير بعد تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لصالح القياس البعدي، ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات القياسين.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة  $(\eta^2)$  لحجم تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع

التجريبية . ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية . وهذا ما أكدت عليه دراسة (عيد ، ٢٠١٨) والتي أكدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في مهارة التفسير ولصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا لأسلوب حل المشكلات .  
(٣)النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث:

جدول (٤) نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالفرض الثالث

مهارة تقويم الحجج	القياس ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية الدلالة	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
القبلي	١٦	٢.٢٥	٠.٦٨	٩.٤٥	٢.٦٠	٠.٠١	٠.٨٥	كبير
	١٦	٤.٦٨	٠.٧٠					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٩.٤٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٠) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة تقويم الحجج بعد تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لصالح القياس البعدي، ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات القياسين.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة  $\eta^2$  لحجم تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة تقويم الحجج بلغت (٠.٨٥) وهو حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) في تنمية مهارة تقويم الحجج تصل إلى ٨٥%. وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة تقويم الحجج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني" وبذلك يتضح أن

ينص الفرض الثالث على أنه؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة تقويم الحجج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" T-test للعينات المرتبطة، وجدول (٤) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة تقويم الحجج.

البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة تقويم الحجج لدى الجماعة التجريبية . ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية . وهذا ما أكدت عليه دراسة (عيد المجيد ) إلى إن تطبيقات المنطق غير الشكلى لها تأثير كبير على تنمية مهارات تقويم الحجج لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية (عبد المجيد، ٢٠١٤) .

#### حادي عشر: النتائج العامة للدراسة

- النتائج الخاصة بفروض الدراسة  
- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة  
- قبول الفرض الرئيس للدراسة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني".  
ويمكن مناقشة ذلك من خلال نتائج اختبارات الفروض الفرعية الآتية :

أ- نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول :  
أثبت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الأول وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة معرفة

- ٤- التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات  
لتنمية التفكير التأملي للشباب الجامعي .
- ٥- معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد للشباب  
الجامعي وطرق مواجهتها .

الافتراضات لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل  
المهني "

ب - نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني :  
أثبت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الثاني وهو  
" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني  
بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة التفسير  
لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني "

ج - نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث :  
أثبت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الثاني وهو  
" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني  
بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة تقويم  
الحجج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني  
"

### ثاني عشر: المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج  
يمكن تقديم المقترحات التالية :

١- الاهتمام بتطوير طرق التدريس الحالية والبعد عن  
أسلوب التلقين والعمل على إشراك الطلاب في العملية  
التعليمية بصورة ايجابية ونشطة من خلال استخدام  
استراتيجيات التدريس التي تجعل من المتعلم عضواً  
فعالاً في الموقف التعليمي

٢- قيام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على  
ممارسة مهارات التفكير المختلفة بما في ذلك مهارات  
التفكير الناقد

٣- إعادة تشكيل المناهج الجامعية بحيث تؤدي الى  
التعليم والتفكير بطرق منظمة وواضحة

٤- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تشمل  
على بعض برامج تنمية التفكير

كما يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية

- ١- التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات  
لتنمية التفكير الإبداعي للشباب الجامعي .
- ٢- التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات  
لتنمية التفكير الابتكاري للشباب الجامعي .
- ٣- دور تكتيكات طريقة العمل مع الجماعات في  
تنمية مهارة تقويم الحجج للشباب الجامعي .



## المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- إبراهيم ، على ، إسماعيل (٢٠٠٩) : التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان .
  - ٢- إبراهيم ، نجوي مرسي و محمد ، هند عقيل (٢٠١٣) :فاعلية دمج مهارات التفكير ضمن تدريس مقرر الخدمة الاجتماعية النفسية فى تنمية مهارات التفكير الناقد والتعليم مدى الحياة. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، الجزء العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
  - ٣- أبو النصر ، مدحت ( ٢٠١٩ ) : الشباب وصناعة المستقبل ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
  - ٤- أبو المعاطى ، ماهر (٢٠٠٨) : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
  - ٥- احمد، نبيل ابراهيم (٢٠٠٣) : نماذج ونظريات فى خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
  - ٦- الصوفى ، عبد الله اسماعيل (٢٠١٢): معجم التقنيات التربوية (عربي - انجليزي ) ، دار الميسرة ، عمان .
  - ٧- العليمات ، علي مقبل (٢٠١٨) : اثر استخدام دورة التعليم المعدلة فى تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل فى الاحياء لدى الطلبة ، بحث منشور ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، جامعة آل البيت ، الاردن ، مج ١٦ ، ع ٢ .
  - ٨- العتيبي ، خالد بن ناهس (٢٠٠٧) : أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية .
  - ٩- العتوم وآخرون ، عدنان يوسف (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير الناقد " نماذج نظرية وتطبيقات
- عملية " ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان .
- ١٠- المسيري ، نوال علي خليل (٢٠٠٢): استخدامات النظرية المعرفية فى ممارسة الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني " قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجتمع السعودي " ، كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض ، السعودية .
  - ١١- حبيب ، جمال شحاتة و حنا ، مريم إبراهيم (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية
  - ١٢- حموده ، مسعد الفاروق (١٩٩٦): التنمية الاجتماعية، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
  - ١٣- رزوقي ، رعد مهدي و محمد ، نبيل رفيق ( ٢٠١٦ ) : التفكير وأنماطه ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
  - ١٤- سرحان ، نظيمة احمد ( ٢٠٠٦ ) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة
  - ١٥- سليمان ، عدلى (١٩٩٩): أسس ومجالات العمل مع الجماعات ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.
  - ١٦- صابر وآخرون ، خالد عواد (٢٠١٧): دليل الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنياً ط٢، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة .
  - ١٧- صياح ، أنطوان (٢٠١٦) : التفكير اللغى والتعلم ، دار النهضة العربية ، بيروت .
  - ١٨- عامر ، طارق عبد الرؤوف و المصري ، ايهاب عيسى ( ٢٠١٦ ) : التفكير البصري مفهومه - مهاراته - إستراتيجيته ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
  - ١٩- عبد الجليل ، على المبروك عون ( ٢٠١٣ ) : اسس التدريب العملى فى الخدمة الاجتماعية ، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

ثانيا المراجع الأجنبية

- 27- Carole Elliott & Sharon Turnbull(2005):Critical Thinking in Human Resource Development ,Routledge, USA.
- 28- Denise E. Agosto (2018): Information Literacy and Libraries in the Age of Fake News , ABC-CLIO , California.
- 29- Philip C Abrami et al (2008): Instructional interventions affecting critical thinking skills and dispositions: A stage 1 meta-analysis, Review of Educational Research, 78(4),pg1102-1134.  
doi:10.3102/0034654308326084
- Theda Thomas ( 2011) 30-  
**:Developing First Year Students'**  
Critical Thinking Skills, Asian Social  
Science Vol. 7, No. 4  
.www.ccsenet.org/ass .

- ٢٠- عبد المجيد , عبد الله ابراهيم يوسف (٢٠١٤) :  
وحده مقترحه قائمه على تطبيقات المنطق الغير  
الشكلي في مجال السياسة لتنمية مهارات تقويم  
الحجج السياسية والاتجاه نحو ممارسه الجدل  
المنطقي في المناقشات السياسية لدي طلاب شعبه  
الفلسفة والاجتماع بكلية التربية , بحث منشور ,  
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية عدد ٥٧  
كلية التربية , جامعة عين شمس
- ٢١- عيد , محمد عمر (٢٠١٨) : اثر استخدام  
استراتيجيه حل المشكلات في تنمية مهارتي التفسير  
التقويم لدي عينه من طلبة الصف العاشر الأساسي  
في مبحث التربية المهنية في الأردن , مجله الحكمة  
للدراسات التربوية والنفسية ع ١٦ , مؤسسة كنوز  
الحكمة للنشر والتوزيع , جامعة البلقاء التطبيقية  
الأردن.
- ٢٢- فرج , سعاد عطا ( ٢٠٠٧ ) : الشباب  
وتحديات التنمية البشرية في المجتمع المصري ,  
مجلة بحوث الشرق الأوسط , جامعة عين شمس , ع  
٢١ .
- ٢٣- فرغلي, صفاء احمد (٢٠١٤): فعالية برنامج  
تدريبي في خدمة الجماعة في تنمية التفكير الايجابي  
للطلاب , بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الإنسانية , ع ٣٧ , ج ١٠ , كلية  
الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .
- ٢٤- قورة , على عبد السميع و المرسي وجيه )  
(٢٠١٣) : الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة ,  
رابطة التربويين العرب , القاهرة .
- ٢٥- مصطفى , عادل محمود (٢٠٠٢): متطلبات  
الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في  
إطار العولمة , بحث منشور بمجلة دراسات في  
الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , العدد الثالث  
عشر, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.
- ٢٦- منصور , حمدي محمد إبراهيم (٢٠١٠):  
الخدمة الاجتماعية المباشرة " نظريات ومقاييس" ,  
المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.